

الأصول في النحو

والهمزتان لَيْسَ فيهما إدغامٌ في مثل قولِكَ : قَرَأَ أَبُوكَ وَأَقْرَبُءُ أَبَاكَ
وقَدْ ذُكِرَ في بابِ الهمزِ ما يجوزُ في ذَا° وما لا يجوزُ .
النوعُ الثاني من الإدغامِ وهو ما أُدْغِمَ للتقاربِ :
اعْلَمْ : أَنْ° المتقاربةَ تنقسمُ قسمينِ : أحدهما : أَنْ° يُدْغِمُ الحرفَ في الحرفِ
المقاربِ لَهُ° والقسمُ الآخرُ لا يدغمُ الحرفُ في مقاربه .
فَأَمَّا الذي يُدْغِمُ في مقاربه فهو على ضربين .
أحدهما : يدغمُ كُلُّ° واحدٍ من الحرفين في صاحبه والآخرُ : لَيْسَ كذلكَ بَلْ° لا
يدغمُ أحدَ الحرفين في الآخرِ ولا يدغمُ الآخرُ فيه .
ذِكْرُ ما يدغمُ في مقاربه .
اعْلَمْ : أَنْ° أحسنَ الإدغامِ أَنْ° يكونَ في حروفِ الفَمِ وأبعدُ ما يكونُ في
حروفِ الحَلَقِ فكلَّما قَرُبَ من الفمِ فالإدغامُ فيه أحسنُ من الإدغامِ فيمّا
لا يقربُ والبيانُ في حروفِ الحلقِ .
وما قَرُبَ منها أحسنُ وما قَرُبَ من الفمِ لا يُدْغِمُ في الذي قبله .
واعْلَمْ : أَنْ° هذه المُدْغِمَةُ تنقسمُ ثلاثةَ أقسامٍ مِنْها ما يبدلُ الأولُ بلفظِ
الثاني ثُمَّ° يُدْغِمُ فيه وهذا أحقُّ° الإدغامِ وَمِنْها ما يبدلُ الثاني بلفظِ